

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

72 - كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ

الدرس الثامن: من الذبائح وَالصَّيْدِ من صحيح البخاري

بَابُ التَّصِيدِ عَلَى الْجِبَالِ

5492 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوَاهِمَةِ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ مَحْرَمُونَ، وَأَنَا رَجُلٌ حَلٌّ عَلَى فَرَسٍ، وَكُنْتُ رِقَاءً عَلَى الْجِبَالِ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ، إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مَتَشَوِّفِينَ لَشَيْءٍ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرَ، فَإِذَا هُوَ حِمَارٌ وَحْشِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي، قُلْتُ: هُوَ حِمَارٌ وَحْشِي، فَقَالُوا: هُوَ مَا رَأَيْتَ، وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوَاطِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَأُولُونِي سَوَاطِي، فَقَالُوا: لَا نَعِينُكَ عَلَيْهِ، فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتَهُ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي أَثَرِهِ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ حَتَّى عَقَرْتَهُ، فَاتَيْتُ إِلَيْهِمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قَوْمُوا فَأَحْتَمِلُوا، قَالُوا: لَا نُهَسُّهُ، فَحَمَلْتَهُ

حَتَّى جَنَّتْهُم بِهِ، فَأَبَى بَعْضُهُمْ، وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا أَسْتَوْقِفُ لَكُمْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَدْرَكْتَهُ فَحَدَّثْتَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِي: «أَبْقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ؟» قُلْتُ:
نَعَمْ، فَقَالَ: «كُلُوا، فَهُوَ طَعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهُ اللَّهُ»

عصر يوم الجمعة 16 ذو القعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون